الجمهورية اللبنانية

07-12-2014

معرض الكتاب العربي والدولي في يومه التاسع: ندوات ومحاضرات

محاضرة
كما نظمت منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء- علوم الايزوتيريك، محاضرة بعنوان **"ولوج عالم الباطن في الانسان- حقيقة أم واقع معاش؟!، أو هو وجدانيات وشطحات رومنسية؟!"** ألقاها مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك، في لبنان والعالم العربي الدكتور جوزيف مجدلاني، وحضرها حشد من المهتمين.

مجدلاني

وانطلق مجدلاني بالحديث عن أن "عالم الباطن في الانسان، هو موطن الأصالة؛ فيه تقبع الحقيقة وبه يستتب التوازن، ومنه تنبعث الراحة وتشرق السعادة الحق...عالم الباطن هذا يجسد جنة الوجود الانساني، في عالم الجسد على الأرض"، موضحا أن "لعالم الباطن قوانين ونظم ترتكز على ثلاثية دائرية لولبية هي التوازن- التجدد- التوسع. فالتوازن، فالتجدد فالتوسع من جديد"، مؤكدا ان "كل ما في الظاهر انعكس من الباطن. فالباطن أساس الحياة والظاهر آلية تمظهرها، والمدارك الحسية تعبر عن الواقع، في ما يعبر عالم الباطن عن الحقيقة. هذا، وتعكس مقدرة المدارك المحدودة على استشفاف عالم الباطن المسافة أو الانفصام الحاصل بين الواقع والحقيقة، على صعيد الوعي الفردي والعام".

وقال: "في ضوء ما تقدم، جعل السؤال يطرح ولوج عالم الباطن حقيقة ام واقع معاش أو هو وجدانيات وشطحات رومنسية كما يعتقد الماديون؟!"، موضحا أنه "في هذا السياق تحدد الإرادة الفردية موقع عالم الباطن من مدارك الانسان الساعي إلى التطور الذاتي. فإما أن يكون واقعا تسعى هذه المدارك إلى سبر أغواره للوقوف على حقيقته، وإما يبقى وجدانيات بعيدة المنال وشطحات رومنسية يلفها التساؤل والغموض. وهذا التساؤل قد لا يقتصر بالضرورة

على العامة غير المطلعين على علوم الإيزوتيريك، إنما يشمل أيضا عددا من الساعين إلى معرفة البواطن غير القادرين على ترجمة اطلاعهم على منهج المعرفة، بما يرتقي بمداركهم إلى مستوى تطبيع نفوسهم بأسلوب الحياة المعرفي، الأسلوب الذي يتطلب الموضوعية، المصداقية والأمانة مع المعرفة كحجر أساس".

وشرح آلية "ولوج عالم الباطن ومستلزماتها، ومنها الإرادة، الصفاء الذهني والجرأة الهادفة التي تعبر عن مقدرة النفس البشرية على التحرر من مخاوفها. فالصفاء الذهني يرتقي بالمدارك فوق عاديات الأمور، يصقل الهدف المعرفي ويحدد المعالم التي تساعد على فهم آلية التعامل مع الباطن حياتيا، عمليا وباطنيا (كتقنية منهجية)".

ثم نوه ب"الاعتقاد بولوج عالم الباطن وجدانيات وشطحات رومنسية، يرتكز على منطق مادي محض. مفاده أن الدلالة على هذا الباطن مرتبط بالطاقات الخارقة التي تظهر في محيط الحياة تلبية لرغبات النفس البشرية، او تلبية لشغفها بكل ما يعبر عن القوة والسلطة والسيطرة إضافة الى ما يعرف بالخوارق...وهذا ما يمعن في المسافة الفاصلة بين المدارك وما يمثله الباطن من حقيقة ويجعل من استشفافه مسألة عسيرة...إذ إن اختبار طاقات الباطن يأتي بعد ولوجه، يأتي فجائيا كنتيجة تحقق". وختم إن "عالم الباطن يحتاج إلى أكثر من التفاتة، هو يحتاج إلى رعاية وثقة كي يحقق تفتحه الأولي. يلي ذلك إرادة المضي قدما في تحقيق هذا التفتح، ويتوج مراحل التفتح بطولة الغرف من الباطن في سبيل الرقي الفردي والمساهمة في تحقيق الترقي العام واكتساب الحكمة العمية في نهاية المطاف. فالإيزوتيريك علم الباطن بامتياز، والدرب والمنهج لكل ما سبق ذكره كما اختبره رواد ورسل معرفته، والتجربة خير برهان. وما من انسان لا يطمح في ألا يعيش المستقبل في حاضره، ومنهج الإيزوتيريك هو اسلوب حياة المستقبل في الحاضر بامتياز".

سلسلة تواقيع

كما شهد معرض الكتاب العربي الدولي ال58 في يومه التاسع سلسلة من التواقيع

- فجر الآلهة- هيفاء العرب- علوم الإيزوتيرك - منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء.
- مسرح الخفايا- زياد دكاش- علوم الإيزوتيرك - منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء.

- يوم في عالم الوعي- أنور السمراني- علوم الإيزوتيرك - منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء.